التطرف الديني في القران والسنة (دراسة في الأسباب والآثار)

أ.م.د. جاسب غازي رشك
جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية

المستخلص :

ان التطرف الديني هو الغلو في الدين والاختلاف في فهمة وتفسيرة والتعصب لمذهب او لراي ورفض الاختلاف وخلق الاعداء مع الاخرين

والتطرف ظهر في كل المجتمعات التي اختلطت في مفاهيمها الافكار العنصرية والدينية والسياسية

وتؤدي هذه الظاهرة الى خلق التوتر والخوف والنزاعات على المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وموقف الاسلام من التطرف فقد حرم جميع الممارسات الاجرامية اينما وقعت على مستوى الافراد والجماعات والدول وتطرق القران والسنة الشريفة الى التطرف الديني وسلبياته ، ويدعوا الإسلام إلى الوسطية ويحذر من التطرف بجميع أشكاله، ويؤكد على الحرية الدينية لاطياف المجتمع (لكم دينكم ولي دين)

في هذا البحث سوف نتناول التطرف الديني تحت عنوان (التطرف الديني في القران والسنة دراسة في الاسباب والاثار) يتكون من مبحثين البحث الاول يتناول لاهم الاسباب التطرف الديني مثل فقدان الشخصية السوية والفهم الخاطئ للنصوص الدينية والتقليد الاعمى والانغلاق الفكري والاهواء والجهل والاستبداد بالراي وحب الشهرة والتسلط والفقر والبطالة اما المبحث الثاني يتناول لاهم الاثار السياسية والاجتماعية والاقتصادية مثل استقرار وامن المجتمع وتدهورالاقتصاد والفتن في المجتمع وخاتمة لاهم النتائج

الكلمات المفتاحية : القران ، السنة ، التطرف ، الغلو ، التعصب

Religious extremism in the Qur'an and Sunnah
A study of causes and effects

Chasib ghazi rashak

Abstract:

Religious extremism is extremism in religion, difference in understanding and interpretation, fanaticism towards a doctrine or opinion, rejection of difference, and creating enemies with others.

Extremism appeared in all societies whose concepts were mixed with racist, religious and political ideas.This phenomenon creates tension, fear and conflicts at the political, social, economic and cultural levels

Islam's position on extremism has forbidden all criminal practices wherever they occur at the level of individuals, groups, and countries. The Qur'an and the Noble Sunnah address religious extremism and its negative aspects. Islam calls for moderation, warns against extremism in all its forms, and emphasizes religious freedom for all segments of society (You have your religion, and I have my religion).In this research, we will address religious extremism under the title (Religious Extremism in the Qur'an and Sunnah: A Study of Causes and Effects). It consists of two sections. The first research deals with the most important causes of religious extremism, such as loss of a normal personality, misunderstanding of religious texts, blind imitation, intellectual isolation, whims, ignorance, tyranny of opinion, love of fame, tyranny, and poverty. And unemployment. The second section deals with the most important political, social and economic effects, such as the stability and security of society, the deterioration of the economy, strife in society, and a conclusion for the most important results.

Keywords: the Qur'an, Sunnah, extremism, extremism, fanaticism

تمهيد

تعاريف :

التطرف في لغة واصطلاحا

التطرف في اللغة : تطرُّف مصدر تطرَّفَ، تطرَّفَ في ، وتطرف الشي اتى الطرف اي منتهى الشي صار طرفا [١]

التطرف في الاصطلاح : المغالاة السياسية أو الدينية أو المذهبية أو الفكرية، وهو أسلوب خطِر مدمِّر للفرد أو الجماعة [٢]

الدين لغة واصطلاحا

الدين في اللغة : من الفعل دان [٣]، فالدِّين: الطاعة، يقال دان له يَدِين دِيناً، إذا أَصْحَبَ وانقاد وطَاعَ [٤]

الدين في الاصطلاح : مجموعة العقائد والقواعد والآداب التي يستطيع الإنسان بها بلوغ السعادة في الدنيا، وأن يخطو في المسير الصحيح من حيث التربية والأخلاق الفردية والجماعية [٥]

اذن الدين في الاصطلاح الاسلامي : التسليم لله تعالى والانقياد له

الغلو لغة واصطلاحا

الغلو في اللغة : غلا في يَغلُو، اغْلُ، غُلُوًّا، فهو غالٍ، والمفعول مَغْلُوٌّ فيه [٦]

الغلو في الاصطلاح : تشدَّد فيه حتَّى جاوز الحدّ وأفرط [٧] ،او الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شي [٨]

التعصب لغة واصطلاحا

التعصب في اللغة : من الفعل (عصب) ، مصدر تعصَّبَ ، عدم قبول الحقّ عند ظهور الدّليل من فرط التّمادي في الميل والانحياز [٩]

التعصب في الاصطلاح : ارتباط الشخص بفكر أو جماعة والانغلاق على مبادئها، وقد يكون تعصُّبًا دينيًّا أو مذهبيًّا أو سياسيًّا أو طائفيًّا أو عنصريًّا، وهو سلوك خطير قد ينحدر نحو الأسوأ ثم يؤدِّي إلى التطرُّف والهلاك والخراب [١٠]

---

[١]. عمر ، احمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج٢ ص١٣٩٦ ، عالم الكتب ، ط ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

[٢]. **عمر ، احمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج٢ ص١٣٩٦ ، عالم الكتب ، ط ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م**

[٣]. **عمر ، احمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج١ ص٧٩٥ ، عالم الكتب ، ط ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م**

[٤]. **ابن فارس ،احمد ، معجم مقاييس اللغة ، ج٢ ، ص ٣١٩ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٩م.**

[٥]. **مكارم الشيرازى، ناصر، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ج٢ ، ص٤٢٩، مدرسة الإمام علي (ع) قم، ط١، ١٤٢١ هـ**

[٦]. **عمر ، احمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة،** ج٢ ص١٦٣٨ ، عالم الكتب ، ط ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

[٧]. عمر ، احمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج٢ ص١٦٣٨ ، عالم الكتب ، ط ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

[٨]. ينظر : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، لسان العرب ، ج١٥، ص١٣٥، دار صادر ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٩٣ م.

[٩]. ينظر: عمر ، احمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج٢ ص١٥٠٥ ، عالم الكتب ، ط ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

[١٠]. ينظر: عمر ، احمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج٢ ص١٥٠٥ ، عالم الكتب ، ط ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

التطرف الديني يطلق على مايعتقده انسان ما من تصورات او مايمارسه من اعمال على انها دين يتدين به متجاوزا ماحدده الدين من حدود...[١١]

او هو الافراط والغلو والتشديد والتزمت سوا في الفكر او السوك او كلايهما [١٢]

المبحث الاول

الاسباب

١. فقدان الشخصية الايمانية المعتدلة :

اكد الاسلام على دور الشخصية السوية والمعتدلة والمتواضعة في المجتمع

قوله تعالى : **(إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ)** [١٣]

(إنّه تعبير جميل وشامل يتضمّن كلّ الخير والصفات الحميدة، فأولا يوجّه القلب إلى اللّه ويوثق الإيمان به تعالى و يقويه، ثمّ سيطرة هذا الإيمان وهيمنته على كلّ مرافق الحياة، وثبات السير في هذا الطريق، طريق الاستقامة) [١٤]

وقوله تعالى : **(وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ)** [١٥]

اي (أقبل على النّاس بوجهك تواضعا ولا تولّهم صفحة وجهك كما يفعل المتكبّر... ولا تمش لأجل المرح و الأشر) [١٦]

وعن الرسول (ص) : (لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس أحسنا ، وإن ظلموا ظلمنا ، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا فلا تظلموا) [١٧]

الإمام الصادق (ع) : (لا تكونن إمعة ، تقول أنا مع الناس وأنا كواحد من الناس) [١٨]

٢. الفهم الخاطئ للنصوص:

كان الفهم الخاطئ للنص ، نتجية الاهمال للدين كما في الايات القرانية والروايات :

---

[١١]. ينظر: حسنة ، عمر عبيد ، ظاهرة التطرف والعنف من مواجهة الاثار الى معالجة الاسباب ، مجلة كتاب الامة ، ادارة البحوث والدراسات الاسلامية ، ص ٢٢ ، العدد ١٦٧ ، ج١ ، قطر ، ١٤٣٦ هـ .

[١٢]. ينظر: الجندي ، امية ، التطرف بين **الشباب في الجامعات المصرية مجلة المنار ، كلية التربية جامعة الازهر ، العدد (١١٥١ ٦٤) ، ١٩٨٩ .**

[١٣]. سورة فصلت الاية٣٠

[١٤] مكارم الشيرازي، ناصر، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ج١٥ ،ص ٣٩٧، مدرسة الإمام علي (ع) قم، ط ١، ١٤٢١ هـ .

[١٥]. سورة لقمان الاية ١٨

[١٦] الطبرسي، فضل بن حسن، تفسير جوامع الجامع، ج٣ ، ص ٢٨١، الحوزه العلميه قم، ط ١، ١٤١٢ هـ .

[١٧]. الترمذي ، محمد بن عيسى، سنن الترمذي ، ج ٣، ص ٢٤٦، دار الفكرللطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٣.

[١٨]. الصدوق ، محمد بن علي ، معاني الاخبار ، ص ٢٦٦ ، انتشارات اسلامي جامعة المدرسين قم ، ١٣٦١ش .

قوله تعالى : (**وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا...**) [١٩]

أي (استهزاء بالدين الذي دعوتهم إليه وقيل استهزءوا بالدين الذي هم عليه فلم يعملوا به) [٢٠]

وقوله تعالى : (**الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ**) [٢١]

أي (أعدوا دينهم الذي أمرهم الله تعالى به للهو واللعب دون التدين به وقيل معناه اتخذوا دينهم الذي كان يلزمهم التدين به والتجنب من محظوراته لعبا ولهوا فحرموا ما شاءوا واستحلوا ماشاءوا بشهواتهم) [٢٢]

وعن الرسول (ص) : (إنه سيجئ قوم لايفهمون القرآن كما نفهمه فيختلفون فيه فإذا اختلفوا فيه اقتتلوا) [٢٣]

الرسول (ص) : (ان له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى فصله فلايوجد فيه شئ..) [٢٤]

الرسول (ص) : (ليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب)[٢٥]

٣. الجهل:

الجهل ضد العلم مفتاح كل شر وكل حكم يخالف التعاليم السماوية يعتبر حكم جاهلي لانه اساس كل فساد في المجتمع

قوله تعالى : (**أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ**) [٢٦]

(وكل حكم يخالف حكم اللّه فهو حكم الجاهلية، سواء أ كان في عصر الجاهلية، أم بعده.) [٢٧]

قوله تعالى : (**يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ**) [٢٨]

قال الامام علي (ع) : (الجاهل من خدعته المطالب) [٢٩]

قال الامام علي (ع) : (الجهل اصل كل شر) [٣٠] ، (الجهل فساد كل امر) [٣١]

٤. التقليد الاعمى :

---

[١٩]. سورة الانعام الاية ٧٠ .

[٢٠] القرطبى، محمد بن احمد، الجامع لأحكام القرآن، ج٧ ، ص ١٥، ناصر خسرو - ايران - طهران، ط ١، ١٣٦٤ ش.

[٢١]. سورة الاعراف الاية ٥١

[٢٢] الطبرسى، فضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، ج٤ ، ص ٦٥٦، ناصر خسرو طهران، ط ٣، ١٣٧٢ ش.

[٢٣]. ابن كثيرالدمشقي ، اسماعيل ، البداية والنهاية ، ج٧ ، ص ٣٠٥، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٨م .

[٢٤]. البهيقي ، احمد بن الحسين ، السنن الكبرى ، ج ٨ ، ص ١٧١ ، دار الفكر

[٢٥]. ابن حنبل ، احمد ، مسند احمد ، ج٢ ، ص ٢٣٦، دار صادر، بيروت .

[٢٦]. سورة المائدة الاية ٥٠ .

[٢٧] المغنية، محمد جواد، التفسير الكاشف، ج٣٠ ، ص٧٠ ، دار الكتاب الإسلامي ، قم، ط ١، ١٤٢٤ هـ

[٢٨]. سورة الصف الاية ٢

[٢٩]. الري شهري ، محمد ، العقل والجهل في القران والسنة ، ص ٢٠١، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٠م

[٣٠]. الغروي ، محمد، الامثال والحكم المستخرجة من نهج البلاغة ، ص ٣٩٣ ، مؤسسة النشر الاسلامي جامعة مدرسين ، قم

[٣١]. الواسطي الليثي ،علي بن محمد ، عيون الحكم والمواعظ ، ص ٣١، دار الحديث ، قم ، ط١.

حذر الاسلام من التقليد الاعمى والتعصب الديني لتبريد الافعال السيئة التي تؤدي الى التطرف في المجتمع واشار القران والسنة الى ظاهرة التقليد الاعمى كما يلي :

قوله تعالى : **(وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)** [٣٢]

اي (إنّ مسألة التقليد الأعمى للآباء، بالإضافة إلى الافتراء على اللّه، عذران مختلفان، و حجّتان داحضتان يتشبث بهما العصاة المتشيطنون لتبرير أعمالهم القبيحة غالبا) [٣٣]

وعن الامام الصادق (ع) : (إياكم والتقليد ، فإنه من قلد في دينه هلك) إنى الله تعالى يقول : (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله) والله ما صلوا لهم ولا صاموا ، ولكنهم أحلوا لهم حراما ، وحرموا عليهم حلالا ، فقلدوهم في ذلك ، فعبدوهم وهم لا يشعرون) [٣٤]

وعنه (ع) : (من أجاب ناطقا فقد عبده ، فإن كان الناطق عن الله تعالى فقد عبد الله ، وإن كان الناطق عن الشيطان فقد عبد الشيطان) [٣٥]

٥. الانغلاق الفكري:

ياتي الانغلاق الفكري من الغرور والجهل باعتقاد وتصور ان مايملك من المعرفة تكفي ولايتقبل المزيد من المعرفة ولايسمع صوت الحق والنصحية والموعظة كما في قوله تعالى :

(وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا)

(ولكي لا يسمعوا صوت الحق كانوا يضعون أصابعهم في آذانهم، و يلفون ثيابهم حول أنفسهم أو يضعونها على رؤوسهم لئلا تصل أمواج الصوت إلى أدمغتهم) [٣٦]

وقوله تعالى : **(وجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ)**[٣٧]

اي (يسمعونه بآذانهم ولايعون منه شيأ كمثل البهيمة التي تسمع النداء ولا تدرى ما يقال لها) [٣٨]

وعن الامام علي (ع) : (أحي قلبك بالموعظة ، وأمته بالزهادة ، وقوه باليقين ، ونوره بالحكمة) [٣٩]

وعن (ع) : (طوبى لمن أطاع ناصحا يهديه وتجنب غاويا يرديه) [٤٠]

---

[٣٢]. سورة الاعراف الاية ٢٨ .

[٣٣] مكارم الشيرازي، ناصر، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ج٥ ، ص ١٤، مدرسة الإمام علي (ع) - قم، ط ١، ١٤٢١ هـ.

[٣٤]. المفيد ،محمد ين محمد النعمان ، تصحيح اعتقادات الامامية ، ص٧٣، مدرسة الفقاهة ، تحقيق حسين دركاهي ، ط٢، ١٩٩٣

[٣٥]. المفيد ،محمد ين محمد النعمان ، تصحيح اعتقادات الامامية ، ص٧٣، مدرسة الفقاهة ، تحقيق حسين دركاهي ، ط٢، ١٩٩٣

[٣٦] مكارم الشيرازى، ناصر، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ج١٩ ، ص٤٩، مدرسة الإمام علي (ع) قم، ط١، ١٤٢١ هـ

[٣٧]. سورة الانعام الاية ٢٥ .

[٣٨] السيوطى، عبدالرحمن بن ابىبكر، الدر المنثور فى التفسير بالماثور،ج٣ ، ص٨، مكتبة المرعشي، قم، ط ١، ١٤٠٤ ه.ق.

[٣٩]. نهج البلاغة ، خطب الامام علي(ع) ، ج ٣ ، ص ٣٩، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت

[٤٠]، الواسطي الليثي ،علي بن محمد ، عيون الحكم والمواعظ ، ص ٣١٣، دار الحديث ، قم ، ط١.

٦. الاهواء:

قوله تعالى : (**وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ**) [٤١]
(أي يحللون و يحرمون من غير دليل، ووفقا لشهواتهم) [٤٢]
قوله تعالى : **(فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا و ان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيراً)** [٤٣]
الامام علي (ع) : (إنما أخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الامل أما اتباع الهوى فإنه يصد عن الحق وأما طول الامل فينسي الآخرة) [٤٤]

٧. الاستبداد بالراي:

الاستبداد استعلاء وتجبر وضد الشورى وعاقبة الاستبداد الهلاك والخلود في النار واشارت الايات والرويات الى ذلك في قوله تعالى : **(فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى)** [٤٥] اي (أنه لا ربّ فوقي) [٤٦]
وقوله تعالى : **(وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ)** [٤٧]
أي (لاتتجبروا على الله بتكذيب رسالتي والإعراض عما أمركم الله فإن تكذيب الرسول في رسالته استعلاء وتجبر على من أرسله) [٤٨]
الامام علي (ع) : (من استبد لرايه هلك ، ومن شاور الرجال شاركها في عقولها)[٤٩]
الامام السجاد (ع) :(واعلموا أنه من خالف أولياء الله ودان بغير دين الله واستبد بأمره دون أمر ولى الله كان في نار تلتهب ، تأكل أبدانا قد غابت عنها أرواحها وغلبت عليها شقوتها ، فهم موتى لا يجدون حر النار ولو كانوا أحياء...) [٥٠]

٨. حب الشهرة والتسلط :

قوله تعالى : **(ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)** [٥١]

---

[٤١]. سورة الانعام الاية ١١٩ .
[٤٢] المغنية، محمد جواد، التفسير الكاشف، ج٣ ، ص ٢٥٥، دار الكتاب الإسلامي ، قم، ط ١، ١٤٢٤ هـ
[٤٣]. سورة المائدة الاية ٨٦ .
[٤٤]. نهج البلاغة ، خطب الامام علي(ع) ، ج ٢ ، ص ٣٣٦، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت
[٤٥]. سورة النازعات الاية ٢٤ .
[٤٦] الشوكاني، محمد، فتح القدير، ج٥ ، ص ٤٥٥، دار ابن كثير ، دمشق، ط ١، ١٤١٤ هـ .
[٤٧]. سورة الدخان الاية ١٩ .
[٤٨] الطباطبائي، محمدحسين، الميزان في تفسير القرآن، ج١٨، ص ١٣٩، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت، ط٢، ١٣٩٠ هـ .
[٤٩]. نهج البلاغة ، خطب الامام علي(ع) ، ج ٤ ، ص ٤١، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت
[٥٠]. الكليني ،محمد بن يعقوب ، الروضة من الكافي ، ج ٨ ، ص ١٧ ، مؤسسة دار الكتب ، طهران ، ط٢ ، ١٣٨٩ هـ .
[٥١]. سورة الروم الاية ٤١ .

(ان الانحراف الّذي نشاهده كل ساعة ليس بالطبع ناتج عن انحراف الطبيعة، لأنّ اللّه خلق الطبيعة حسنة، واتقن صنعها، والفساد انما هو بما كسبت ايدي الناس وحقيقة فساد الإنسان ان المحور الأساسي لحياتهم..)[٥٢]

الرسول (ص) : (حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات) [٥٣]

الامام علي (ع) : (خير الناس من طهر من الشهوات نفسه وقمع غضبه وارضى ربه) [٥٤]

٩. الفقر والبطالة:

عن الامام الصادق (ع) : (كاد الفقر أن يكون كفرا) [٥٥]

عن الامام الصادق (ع) : (اللهم إني أعوذ بك من الكفر ، والفقر ، والذل ، ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة) [٥٦]

لان الفقر قد يضطر المسلم الى اعطاء الدنية في دينه ويستحيل ان قبلها لو كان غني

المبحث الثاني

الاثار

الاثار السياسية:

١. زعزعة الامن والاستقرار:

اهم شي في المجتمع الامن والاستقرار وهو اساس النعم والسلام وعبر القران الكريم عنه في قوله تعالى : **(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ)** [٥٧]

وقوله تعالى : **(ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ)** [٥٨]

اي (وكلّ الناس يبحثون عن عاقبة أجسادهم وأعراضهم، وعن ضمان مستقبلهم، ولكن المتقين هم وحدهم الذين يدركون كلّ ذلك.) [٥٩]

---

[٥٢] المدرسى، محمد تقى، من هدى القرآن، ج١٠، ص٧٦، دار محبي الحسين ، طهران، ط ١، ١٤١٩ هـ .

[٥٣]. النيسابوري ،مسلم بن الحجاج ، صحيح مسلم ، ج٨ ، ص ١٤٢ ،دار الفكر ، بيروت - مغنية ، محمد جواد ، في ظلال نهج البلاغة ، ج٤ ، ص ٣١٨ ، انتشارات كلمة الحق ، قم ، ط١ ، ١٤٢٧ هـ .

[٥٤]. الطبرسي النوري، حسين ، مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل ، ج ١١، ص ٣٤٤، مؤسسة ال البيت لاحياء التراث ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٨.

[٥٥]. الصدوق ، محمد بن علي ، الامالي ، ج ١، ص ٣٧ ، مؤسسة بعثة ، قم ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ .

[٥٦]. المفيد ، محمد بن محمد النعمان ، المقنعة ، ص٤٠١ ، مؤسسة النشر الاسلامي جامعة المدرسين ، قم ، ط٢ ، ١٤٠١ هـ .

[٥٧]. سورة البقرة ١٢٦

[٥٨]. سورة الحجر الاية ٤٦ .

[٥٩] المدرسي، محمد تقى، من هدى القرآن، ، ج٥، ص،٤٦٧، دار محبي الحسين ، طهران، ط ١، ١٤١٩ هـ .

وقوله تعالى : (**وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ)** [٦٠]

عن الرسول (ص): (من أصبح آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا)[٦١]

الامام علي (ع) : (رفاهية العيش في الامن) [٦٢]

٢. الفتن :

اكد الاسلام على دور الفتن في المجتمع وحذر من عواقبها التي تدمر المجتمع في الايات الكريمة والاحاديث في قوله تعالى : **(إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ)** [٦٣]

وقوله تعالى : **(وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)** [٦٤]

الرسول (ص) : (اياكم والفتن فان اللسان فيها مل وقع السيف) [٦٥]

الامام علي (ع) : (ان الفتن إذا أقبلت شبهت وإذا أدبرت نبهت ينكرن مقبلات ويعرفن مدبرات يحمن حول الرياح يصبن بلدا ويخطئن بلدا) [٦٦]

٣. اضعاف الدولة :

كل المصا ئب التي تحدث في الامة نتيجة اعمالها وافعالها نتيجة التطرف والتعصب الي يحدث في المجتمع ويؤدي الى اضعاف كيان الدولة وموقف الاسلام واضح من خلال القران وروايات اهل البيت(ع) في حب الدفاع عن الاوطان مهما كانت الظروف التي يتعرض لها ابنا المجتمع

قوله تعالى : **(أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)** [٦٧]

اي (بيان لحقيقة واقعية وهي ان ما يصيب الإنسان من المصائب إنما يكون بسبب المعاصي التي تقع منه جريا على قانون الأسباب و المسببات) [٦٨]

وقوله تعالى : **(وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا)** [٦٩]

---

[٦٠]. سورة النحل الاية ١١٢ .

[٦١]. ابن الاثير، علي بن ابي الكرم ،اسد الغابة في معرفة الصحابة ، ج٣ ، ص٣٤٤ ، انتشارات اسماعيليان ، طهران ،

[٦٢]. الواسطي الليثي ،علي بن محمد ، عيون الحكم والمواعظ ، ص ٢٧١، دار الحديث ، قم ، ط١.

[٦٣]. سورة البروج الاية ١٠

[٦٤]. سورة الانفال الاية ٢٥

[٦٥]. القزويني ، محمد بن يزيد ، سنن ابن ماجه ، ج ٢، ص ١٣١٢ ، دار الفكر للطباعة والنشروالتوزيع ، بيروت .

[٦٦]. نهج البلاغة ، خطب الامام علي(ع) ، ج ١ ، ص ١٨٣، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت

[٦٧]. سورة ال عمران الاية ١٦٥ .

[٦٨] الموسوى السبزوارى، عبد الاعلى، مواهب الرحمن في تفسير القرآن ، ج٧، ص ٤٨، مكتب السبزوارى ، ط ٢، ١٤٠٩ هـ .

[٦٩]. سورة الاعراف الاية ٥٦ .

اي (إفساد الفكر والعمل والعلاقات، في المجالات الاجتماعية و السياسية والاقتصادية والعسكرية، فقد أعدها اللّه إعدادا صالحا، في ما يريد لها من حركة و حياة) [٧٠]

وعن الرسول(ص) مخاطبا مكة المكرمة : (الله يعلم أني أحبك ، ولولا أن أهلك أخرجوني عنك لما آثرت عليك بلدا ، ولا ابتغيت عنك بدلا ، واني لمغتم على مفارقتك) [٧١]

وعن الامام علي (ع) : (عمرت البلدان بحب الاوطان) [٧٢]

وعن الامام السجاد (ع) في (دعاء اهل الثغور) للجيوش الاسلامية : (اللهم صل على محمد وآل محمد ، وكثر عددهم ، واشحذ أسلحتهم ، واحرس حوزتهم ، وامنع حومتهم ، وألف جمعهم ودبر أمرهم ، وواتر بين ميرهم ، وتوحد بكفاية مؤنهم ، واعضدهم بالنصر ، وأعنهم بالصبر ، والطف لهم في المكر) إلى أن يقول بعد أن يدعو على الكافرين (اللهم وقو بذلك محال أهل الإسلام ، وحصن به ديارهم) [٧٣]

الاثارالاجتماعية

١. الفرقة بين الناس

من الاثارالاجتماعية للتطرف الديني الفرقة بين ابناء المجتمع الواحد والاسلام نبذ الفرقة والاختلاف لما يحدثه من التمزق الاخلاقي والاجتماعي واكد الاسلام على اتباع طريق الحق والعدل ووضع اسس وقواعد لتجنب الفرقة بين ابناء الامة

قوله تعالى : **(وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)**[٧٤]

وقوله تعالى : (وينهي القرآن عن السير في خط التفرق والاختلاف الذي يؤدي إلى انهيار المجتمعات و ابتعادها عن خط الاستقامة، من خلال ما يحدثه من التمزق الأخلاقي و السقوط الاجتماعي، الذي يفقد فيه المجتمع توازنه الفكري و العملي..) [٧٥]

وقوله تعالى : **(وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)** [٧٦]

---

[٧٠] فضل الله، محمد حسين، من وحى القرآن، ج١٠ ، ص ١٤٦، دار الملاك ، بيروت، ط ١، ١٤١٩ هـ .

[٧١]. الامام العسكري ، تفسير الامام العسكري ، ص٥٥٥، مسسة الامام المهدي ، قم ، ط٢ ، ١٤٠٩ هـ .

[٧٢]. ابن شعبة الحراني ، الحسن بن علي ، تحف العقول عن ال الرسول ، ص ٢٠٨ ، مؤسسة النشر الاسلامي جامعة المدرسين قم ، ط٢ ، ١٤٠٤هـ .

[٧٣]. المظفر ، محمد رضا ، عقائد الامامية ، مؤسسة انصاريان للطباعة والنشر ، قم .

[٧٤]. سورة ال لاعمران الاية ١٠٥ .

[٧٥] فضل الله، محمد حسين، من وحى القرآن، ج٦ ، ص ٢٠٤، دار الملاك ، بيروت، ط ١، ١٤١٩ هـ.

[٧٦]. سورة الانعام الاية ١٥٣ .

اي (إن طريقي هذا هو طريق التوحيد، طريق الحق والعدل، طريق الطهر و التقوى فامشوا فيه، و اتبعوه، و اسلكوه و لا تسلكوا الطرق المنحرفة و المتفرقة، فتؤدي بكم إلى الانحراف عن اللّه و إلى الاختلاف، و التشرذم، و التفرق، و تزرع فيكم بذور الفرقة و النفاق.

وعن الرسول (ص) : (من أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل) [٧٧]

اي نقض امان مسلم فتعرض لكافر امنه مسلم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

الرسول (ص) : (إني تارك فيكم الثقلين ،ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا ، كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، وأنهما لن يفترقا ، حتى يردا علي الحوض) [٧٨]

٢. تشوية الدين:

ان الاسلام يؤكد على سلوك وتصرفات الانسان في الاقوال والافعال ووضع لها ضوابط واسس للحد من ظاهرة التطرف

قوله تعالى : **(يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)** [٧٩]

اي (الذين صدقوا في دين اللّه نية وقولا وعملا، أو الذين صدقوا في إيمانهم ومعاهدتهم للّه ورسوله على الطاعة من قوله رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْه) [٨٠]

الامام الصادق (ع) : (إياكم أن تعملوا عملا يعيرونا به ، فإن ولد السوء يعير والده بعمله ، وكونوا لمن انقطعتم إليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم إلى شئ من الخير فأنتم أولى به منهم ..) [٨١]

الرسول(ص): (انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ، ولا تقتلوا شيخا فانيا ،ولا طفلا ولاصغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا (إن الله يحب المحسنين)) [٨٢]

الامام الصادق (ع) : (كونوا لنا زينا لا تكونوا علينا شينا قولوا للناس حسنا واحفظوا ألسنتكم وكفوها عن الفضول وقبيح القول) [٨٣]

الامام الصادق (ع) : (البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار) [٨٤]

٣. انتشار الفكر التكفيري :

---

[٧٧]. الاميني ، عبد الحسين احمد ، الغدير ، ج ١١ ، ص ٤٣ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط٤ ، ١٩٧٧م .

[٧٨].المحقق الحلي ،جعفر بن الحسن ، المعتبر في شرح المختصر ، ج١ ، ص ٢٤، مؤسسة سيد الشهداء ، قم ، ١٣٦٤ ش .

[٧٩]. سورة التوبة الاية ١١٩ .

[٨٠] الزمخشرى، محمود بن عمر، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل و عيون الأقاويل فى وجوه التأويل، ج٢ ، ص ٣٢٠، دار الكتاب العربي ، بيروت، ط ٣، ١٤٠٧ هـ .

[٨١]. الكليني ،محمد بن يعقوب ، الروضة من الكافي ، ج ٢ ، ص ٢١٩ ، مؤسسة دار الكتب ، طهران ، ط٢ ، ١٣٨٩ هـ .

[٨٢]. السجستاني ، سليمان بن الاشعث ، سنن ابي داوود ، ج ١ ، ص ٥٨٩ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٠

[٨٣]. النيسابوري ،محمد بن الفتال ، روضة الواعضين ، ص ٤٦٧ ، منشورات الرضي ، قم

[٨٤]. الكليني ،محمد بن يعقوب ، الروضة من الكافي ، ج ٢ ، ص ١٠٠ ، مؤسسة دار الكتب ، طهران ، ط٢ ، ١٣٨٩ هـ .

ان الاسلام وضع ضوابط وحدود للحفاظ على ارواح وحفظ دماء المسلمين وان تكفير الاخرين واباحة الدماء جاء نتيجة التطرف الديني واللعب واللهو بمقدسات الاسلام واكد الاسلام على اشد العقوبات على المستهزئين بمبادئ الاسلام

قوله تعالى : **(انَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا)** [٨٥]

قوله تعالى : **(لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَابَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ..)** [٨٦]

قوله تعالى :**(وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ)**[٨٧]

اي (يدعون الإيمان باللّه، وفي الوقت نفسه يعترفون باللعب في مقدساته... لا فرق بين هؤلاء المنافقين الذين استهزؤا باللّه و كتبه ورسله وبين الذين يحرفون الدين تبعا لغاياتهم وأهوائهم) [٨٨]

وعن الرسول (ص) : (إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا) [٨٩]

الاثارالاقتصادية

الاثار الاقتصادية التي يخلفها التطرف الديني في المجتمع تتمثل بمايلي :

١. التدهور الاقتصادي للدولة :

يتعرض اقتصاد الدولة الى التدهور الاقتصادي ويخلف الفقر والجوع نتيجة العمليات الارهابية والتطرف الديني **(وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ)** [٩٠]

٢. استنزاف ثروات المجتمع :

قوله تعالى : **(مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ)** [٩١]

وقوله تعالى :**(وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ)** [٩٢]

---

[٨٥]. سورة النساء الاية ٤٨

[٨٦]. سورة المائدة الاية ٧٢

[٨٧]. سورة التوبة الاية ٦٥ .

[٨٨] المغنية ، محمد جواد، التفسير المبين، ص ٢٥٢، دار الكتاب الإسلامي قم، ط٣، ١٤٢٥ هـ

[٨٩]. ابن كثير ، اسماعيل ، السيرة النبوية ، ج٤، ص ٢٩٣، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٧٦ .

[٩٠]. سورة النحل الاية ١١٢ .

[٩١]. سورة ال عمران الاية ١١٧ .

[٩٢]. سورة هود الاية ٨٥ .

٣. الاحتكار :

عن الرسول (ص) :(من جمع طعاما يتربص به الغلاء أربعين يوما فقد برئ من الله وبرئ الله منه) [٩٣]
وعنه (ص) : (من احتكر على المسلمين طعاما ضربه الله بالجذام والافلاس) [٩٤]

٤. عرقلة المشاريع :كثير من المشاريع الوطنية والخيرية تصاب بالخلل والعرقلة نتيجة انشغال الدولة بالعمليات الارهابية وخلق بيئة طاردة للاستثمار

٥. زيادة نفقات الدولة : زيادة الانفاق نتيجة الانفاق العسكري

٦. انتشار البطالة والفقر : نتيجة انشغال الدولة بالعمليات الارهابية سوف يؤدي الى انتشار الفقر والبطالة في المجتمع

الخاتمة :

بناء على ما تقدم في البحث

- التطرف الديني هو الغلو في الدين وتجاوز لحدود الدين ، واسلوب فكري منغلق يرفض اي معتقد يخالف معتقده
- ظاهرة خطيرة تمدمر الفرد والمجتمع
- اهتم القران الكريم والسنة الشريفة في مسالة التطرف الديني وموقف الاسلام من التطرف حيث حرم العمليات الارهابية واراقة الدماء
- والإسلام يدعو إلى الوسطية ويحذر من التطرف بجميع أشكاله ويؤكد على الحرية الدينية لاطياف المجتمع
- من اسباب التطرف الفهم الخاطئ للنصوص وفقدان الشخصية المعتدلة والاهواء والجهل والتقليد الاعمى والاستبداد والانغلاق الفكري ..
- ان للتطرف على المجتمع اثار سياسية واقتصادية واجتماعية تتمثل في الامن والاستقرار والتنمية الاقتصادية وظهور الفرقة والفتن في المجتمع

[٩٣]. المجلسي ، محمد باقر، بحار الانوار ، ج ٥٩، ص ٢٩٢ ، مؤسسة الوفاء ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٣.
[٩٤]. المجلسي ، محمد باقر، بحار الانوار ، ج ٥٩، ص ٢٩٢ ، مؤسسة الوفاء ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٣.

المصادر والمراجع:

القران الكريم

نهج البلاغة

١. الامام العسكري،(١٤٠٩ هـ)، تفسير الامام العسكري ، مسسة الامام المهدي ، قم ، ط٢ .
٢. ابن منظور، (١٩٩٣م) ، محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ط٣ .
٣. ابن فارس،(١٩٧٩م) ،احمد ، معجم مقاييس اللغة ، ج٢ ، ص ٣١٩ ، دار الفكر ، بيروت .
٤. الاميني ،(١٩٧٧م)، عبد الحسين احمد ، الغدير ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط٤ .
٥. ابن كثير ، (١٩٧٦م)، اسماعيل ، السيرة النبوية ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت .
٦. ابن كثيرالدمشقي، (١٩٨٨م)، اسماعيل ، البداية والنهاية ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ .
٧. ابن الاثير، علي بن ابي الكرم ،اسد الغابة في معرفة الصحابة ، انتشارات اسماعيليان ، طهران ،
٨. ابن حنبل ، احمد ، مسند احمد ، دار صادر، بيروت .
٩. ابن شعبة الحراني ،(١٤٠٤هـ) ، الحسن بن علي ، تحف العقول عن ال الرسول ، مؤسسة النشر الاسلامي جامعة المدرسين قم ، ط٢ .
١٠. البهيقي ، احمد بن الحسين ، السنن الكبرى ، دار الفكر، بيروت .
١١. الترمذي ،(١٩٨٣م)، محمد بن عيسى، سنن الترمذي ، دار الفكرللطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط٢.
١٢. الجندي،(١٩٨٩) ، امية ، التطرف بين الشباب في الجامعات المصرية مجلة المنار ، كلية التربية جامعة الازهر ، العدد (١١٥١ ٦٤) .
١٣. حسنة ،(١٤٣٦هـ)، عمر عبيد ، ظاهرة التطرف والعنف من مواجهة الاثار الى معالجة الاسباب ، مجلة كتاب الامة ، ادارة البحوث والدراسات الاسلامية ، العدد ١٦٧ ، ج١ ، قطر .
١٤. الري شهري،(٢٠٠٠م) ، محمد ، العقل والجهل في القران والسنة ، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط ١.
١٥. الزمخشرى،(١٤٠٧هـ)، محمود بن عمر، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل و عيون الأقاويل فى وجوه التأويل، دار الكتاب العربي ، بيروت، ط ٣.
١٦. السجستاني،(١٩٩٠م) ، سليمان بن الاشعث ، سنن ابي داوود ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط١ .

١٧. السيوطى،(١٤٠٤هـ)، عبدالرحمن بن ابىبكر، الدر المنثور فى التفسير بالماثور، مكتبة المرعشي، قم ط ١.

١٨. الشوكانى، (١٤١٤هـ)، محمد، فتح القدير، دار ابن كثير ، دمشق، ط ١.

١٩. الصدوق،(١٣٦١ش) ، محمد بن علي ، معاني الاخبار ، انتشارات اسلامي جامعة المدرسين قم .

٢٠. الصدوق،(١٤١٧هـ) ، محمد بن علي ، الامالي ، مؤسسة بعثة ، قم ، ط ١ .

٢١. الطبرسي،(١٤١٢هـ)، فضل بن حسن، تفسير جوامع الجامع، الحوزه العلميه قم، ط ١.

٢٢. الطبرسى،(١٣٧٢ش)، فضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، ناصر خسرو طهران، ط ٣ .

٢٣. الطباطبائي، (١٣٩٠هـ)، محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت، ط٢.

٢٤. الطبرسي النوري، (١٩٨٨م)، حسين ، مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل ، مؤسسة ال البيت لاحياء التراث ، بيروت ، ط٢ .

٢٥. عمر ،(٢٠٠٨م)، احمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب ، ط ١.

٢٦. الغروي ، محمد، الامثال والحكم المستخرجة من نهج البلاغة ، مؤسسة النشر الاسلامي جامعة مدرسين ، قم

٢٧. فضل الله،(١٤١٩هـ)، محمد حسين، من وحى القرآن، دار الملاك ، بيروت، ط ١.

٢٨. القزويني ، محمد بن يزيد ، سنن ابن ماجه ، دار الفكر للطباعة والنشروالتوزيع ، بيروت .

٢٩. القرطبي،(١٣٦٤ش)، محمد بن احمد، الجامع لأحكام القرآن، ناصر خسرو – ايران – طهران، ط ١.

٣٠. الكليني،(١٣٨٩هـ) ،محمد بن يعقوب ، الروضة من الكافي ، مؤسسة دار الكتب ، طهران ، ط٢ .

٣١. المحقق الحلي،(١٣٦٤ش) ،جعفر بن الحسن ، المعتبر في شرح المختصر ، مؤسسة سيد الشهداء ، قم .

٣٢. المفيد،(١٩٩٣م) ،محمد ين محمد النعمان ، تصحيح اعتقادات الامامية ، مدرسة الفقاهة ، نحقيق حسين دركاهي ، ط٢.

٣٣. المفيد،(١٤٠١هـ) ، محمد بن محمد النعمان ، المقنعة ، مؤسسة النشر الاسلامي جامعة المدرسين ، قم ، ط٢ .

٣٤. المجلسي،(١٩٨٣م) ، محمد باقر، بحار الانوار ، مؤسسة الوفاء ، بيروت ، ط٢.

٣٥. مكارم الشيرازي،(١٤٢١هـ)، ناصر، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، مدرسة الإمام علي (ع) قم، ط ١

٣٦. المغنية،(١٤٢٤هـ)، محمد جواد، التفسير الكاشف، دار الكتاب الإسلامي ، قم، ط ١.

٣٧. المغنية ،(١٤٢٥هـ)، محمد جواد، التفسير المبين، دار الكتاب الإسلامي قم، ط٣.

٣٨. المغنية ،(١٤٢٧هـ)، محمد جواد ، في ظلال نهج البلاغة ، انتشارات كلمة الحق ، قم ، ط١ .

٣٩. المظفر ، محمد رضا ، عقائد الامامية ، مؤسسة انصاريان للطباعة والنشر ، قم .

٤٠. الموسوى السبزوارى،(١٤٠٩هـ)،عبد الاعلى، مواهب الرحمن في تفسير القرآن ،مكتب السبزوارى، ط ٢.

٤١. المدرسي،(١٤١٩هـ)، محمد تقي، من هدى القرآن، دار محبي الحسين ، طهران، ط ١ .

٤٢. نهج البلاغة ، خطب الامام علي(ع) ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت

٤٣. النيسابوري ،محمد بن الفتال ، روضة الواعضين ، منشورات الرضي ، قم

٤٤. النيسابوري ،مسلم بن الحجاج ، صحيح مسلم ،دار الفكر ، بيروت

٤٥. الواسطي الليثي ،علي بن محمد ، عيون الحكم والمواعظ ، دار الحديث ، قم ، ط١.